رابط المادة على منصة باحث

السيرة النبوية - فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

السيرة النبوية)94(اعتقاد اليهود في أنبيائهم | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام نشرت في الحلقة السابقة الى ما يعتقده اليهود في انبيائهم ورسلهم هم يرمونهم بالزنا والسرقة وشرب الخمر وارتكاب جميع الموبقات - 00:00:00

وقد تسربت هذه العقائد اليهودية الى بعض الناس وتسربت الى قصص الانبياء عند تفسيرها في كتاب الله عز وجل او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرت الى قصتي - 00:00:26

نوح ولوط وداوود كيف افترى عليهم اليهود بما هو مسجل ومسطر في كتب العهد القديم من من التوراة وسفر صامويل الثاني وفي عند سليمان عليه الصلاة والسلام في ذكر تفسير قوله تبارك وتعالى ولقد فتنا سليمان - 00:00:45

والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب تجد هذه الاشارة الالهية في كتاب الله وصلت اليها دسيسة اليهود فزعموا ان سليمان عليه السلام كان يحكم بواسطة الخاتم وانه دخل بيت الخلاء - 00:01:09

واعطى زوجته الخاتم فجاء شيطان واخذ في صورة سليمان واخذ الخاتم منها وجلس على كرسي الحكم فلما خرج سليمان من بيت الخلاء طلب من زوجته الخاتم قالت انا اعطيته لسليمان. انت لست سليمان - 00:01:37

فهام على وجهه صار الشيطان الذي جلس على كرسي الملك يحكم بين الناس ويدخل على نساء سليمان في الطهارة والطمث وغير ذلك واستنكر الناس وكان سليماني اشتغل صيادا عند رجل من يشتغل بالصيد - 00:01:56

وكان يعطيه كل يوم سمكتين يبيع سمكة يشتري بها خبزة ويطبخ سمكة اخرى. واني بعد مدة من جلوس الشيطان على الملك قامت عليه الرعية. وآآ طاردوه فالق الخاتم في البحر فاخذته السمكة وكانت من حظ سليمان عندما اراد الله له ان يرجع فيما يزعم اليهود. وانه اخذ اخذ الخاتم - 00:02:20

بطن السمكة فرجع الى ملكه. يفسرون بذلك قول الله تبارك وتعالى ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا شيطانا ثم اناث ثم رجع وهذا كذب على الله. وعلى سليمان عليه السلام بل فسرها رسول الله فسرها حبيب الله ورسوله - 00:02:46

وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في صحيح البخاري ومسلم ان اخي سليمان حلف ليطوفن على مائة من النسائي ونسي ان يقول ان شاء الله. وقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله. فطاف على مائة في بعض الروايات على مائة. وفي بعض الروايات على تسعين امرأة - 00:03:06

وفي بعض الروايات على سبعين او ستين او اربعين فطاف عليهن فلم تحبل الا واحدة جاءت بشق ولد فاخذ ووضع على كرسيه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو - 00:03:27

قال ان شاء الله لاتى بهم فرسانا اجمعين تفسير لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في البخاري ومسلم ومع ذلك لا يذكر هذا التفسير في كثير من كتب التفسير ويذكر هذه القصة - 00:03:43

الاسرائيلي ونحن نسوق بين يدي قصص الانبياء امورا لا بد وان يعرفها المسلمون لانها موصول بعقائدهم فلابد من تعريف النبي وتعريف الرسول وطبيعة النبي وطبيعة الرسول وحاجة الناس الى النبيين والمرسلين - 00:03:57

واعظم وظائف النبيين والمرسلين وما يجوز على الانبياء وما لا يجوز عليه. ما يجوز على الانبياء وما لا يجوز على الانبياء وكذلك

النبوات السابقة وتتابع النبوات لابد لنا بين يدي الحديث عن قصص الانبياء ان نتحدث عن ذلك كله - 00:04:19
ونبدأ بتعريف النبي والرسول فالنبي مأخوذ من النبأ وهو الخبر العظيم. مأخوذ من النبأ وهو الخبر العظيم. يعني ليس كل خبر نبأ وانما الخبر اذا كان عظيما ذا شأن خطير يسمى نبأ - 00:04:39
اذا كان الخبر ذا شأنا عظيم يسمى نبأ النبأ هو الخبر العظيم. والنبي مأخوذ من النبأ لانه يخبر بالامر العظيم عن الله عز وجل وهو مأخوذ ايضا من النباوة من النباوة وهي المكان العالي - 00:04:57
المكان العالي يسمى نباوة ويسمى نبوة. المكان المرتفع يسمى نبوة ويسمى نباوة. والنبي جامع للمعنيين وهو يخبر عن الله عز وجل النبي يخبر عن الله عز وجل فهو ينبئ عن الله وقد نبأه الله تبارك وتعالى وكذلك - 00:05:13
لابد وان يكون عظيما في قومه. لابد وان يكون النبي في نسب قومه كما جاء في البخاري في حديثه رقل انه سأل ابا سفيان لما رسالة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. كان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل الى الى هرقل رسالة. بسم الله الرحمن الرحيم من محمد - 00:05:33
رسول الله الهي ركل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين. فان توليت فانما عليك اسم كل اليثيين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا - 00:05:53
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما جاءت رسالة رسول الله الى هرقل بحث عن العرب الموجودين في الشام ووجد ابا سفيان وكان يومها مخاصما لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن دخل في الاسلام - 00:06:13
سارسل اليه هو الوفد التجار الذين معه وقال له ايكم اقرب نسبا الى هذا الذي يذكر انه نبي فقال ابو سفيان انا اقرب الناس نسبا اليه فقال اني سائلك عن امور - 00:06:33
فاصدقني وقال للذين معه وجعل آآ وجوههم الى ظهر ابي سفيان حتى لا يستحوا منه اني سائل هذا الرجل عن وعن امر عن امر محمد فان صدق فاصدقوه فصدقوه وان كذب فكذبوه - 00:06:46
قال يا هذا هذا محمد اقال احد مثل مقالته قبل ان يقول ما قال قال ما قال احد مثل مقالته قط قبل ان يقول ما قال وقال في هذا في هذه التساؤلات اذو نسب فيكم - 00:07:02
قال نعم هو فينا ذو نسب؟ فقال هرقل وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها هذه من جهة اه يعني علو مكانة النبي في قومه في الاصل - 00:07:18
حلو مكانة النبي في اصله. افي قومه؟ واما الرسول في اللغة فهو المبعوث بالرسالة والموجه لغيره المبعوث بالرسالة والموجه لغيره. يعني الرسالة تدور على معنى التوجيه وعلى معنى الارسال والبعث - 00:07:36
الرسالة تدور فالرسول هو الحامل للرسالة المبعوث بالرسالة الموجه لغيره. هذا من جهة اللغة اما من جهة الاصطلاح الشرعي عند علماء المسلمين فقد اشتهر عندهم تفسير للنبي والرسول فقالوا الرسول من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر - 00:07:52
الرسول من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه. والنبي من اوحي اليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه وهذا تفسير عجيب. تفسير عجيب كيف يكون الرسول قاصرا على نفسه كيف لا لا يبلغ قومه الهداية واسبابها وطرقها - 00:08:19
كيف لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر؟ يقولون الرسول من بعثه الله آآ من اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه والنبي من اوحي اليه بشرع لم يؤمر بتبليغه. لقد عاب الله الذين يكتمون العلم من العلما. فقال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لا تبيننه للناس ولا تكتمون - 00:08:40
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون. كيف يكون النبي قاصرا على نفسه كيف لا يبلغ قومه؟ كيف وقد بين الله في شأن التوراة وظيفة انبيائه فقال يحكم بها النبيون في شأن التوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما - 00:09:00

احفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما مات نبي او هلك نبي بعث الله نبيا اخر - 00:09:23

وينص الله عز وجل في سورة البقرة. الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى؟ اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فيبين ان النبي لم يكن منحجزا عن قومه. ولم يكن بعيدا عنهم بل كان يأمر بما يعرفه عن الله عز وجل من طرق الهداية واسباب - 00:09:40

بالخير والدلائل التي توصل العباد الى سعادة الدنيا والاخرة والتعريف المختار التعريف الصحيح للنبي والرسول ان النبي من بعثه الله لتقرير شريعة سابقة او بعثه الله بشريعة جديدة النبي من بعثه الله لتقرير شريعة سابقة. او بعثه بشريعة جديدة يدعو اليها. والرسول من بعثه - 00:10:00

بشريعة جديدة يدعو اليها فاذا كان في رسالة الرسول فاذا كان في رسالة المبعوث شيء جديد اذا كان في رسالة المبعوث شيء جديد من الاحكام والشرائع يكون رسولا. واذا كان قاصرا على تقرير - 00:10:29

الشريعة السابقة وبيان احكامها. ويأتيه الوحي بذلك وفي ذلك فيكون نبيا وكل رسول لابد ان يكون نبيا وليس كل نبي رسولا. يعني يوجد انبياء ليسوا مرسلين ويوجد ولكن كل الرسل انبياء. كل الرسل انبياء. كل نبي اكل رسول نبي وليس كل نبي - 00:10:46

رسولا فالنسبة بينهما العموم والخصوص المطلق والنبي اعم مطلقا الله تبارك وتعالى اختار الانبياء من اكمل خلقه عندما اخذ طيلة ادم اختار منها الانبياء واختار من الانبياء المرسلين واختار من المرسلين اولي العزم - 00:11:11

واختار من اولي العزم الخليلين ابراهيم عليه السلام ومحمد عليه الصلاة والسلام. اختار من اولي العزم الخليلين ابراهيم ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما اختار من الانبياء المرسلين. واختار من المرسلين اولي العزم - 00:11:35

واختار من اولي العزم الخليلين محمدا وابراهيم وجرت العادة ان الله لم يبعث نبيا الا ان يكون رجلا. ما يبعث الانبياء الا من الرجال وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم - 00:11:52

وفي اية اخرى ما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم ومن طبيعة الانبياء اكطبيعة البشر يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق ويتزوجون وقد ينجبون منهم آآ وما ارسلنا ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية - 00:12:13

وقد حماهم الله تبارك وتعالى من كل سوء وعصمهم من كل سيئة ورباهم على عينه واصطنعهم لنفسه على حد قوله في موسى عليه السلام واصطنعتك لنفسي ولقوله تبارك وتعالى ولتصنع على عيني - 00:12:36

ولذلك رباهم الرب تبارك وتعالى على احسن سيرة وافضل سلوك واعلى خلق ولذلك اثر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زار بني النجار وسنه خمس سنوات مع امه مع امه امنة بنت وهب - 00:12:53

ذهب الى بئر عدي بن النجار ليغتسل مع الصبيان وليستحم. فلما اراد ان يتجرد من ثيابه واذا يد عاتية تلطمه لا يراها ولا يرى صاحبها ويقول لست كهؤلاء الصبيان لا تتجرد من ثيابك. هذا الخبر وان لم يكن مرتفعا عند اهل العلم لكن ورد في - 00:13:09

صحيح البخاري في في باب بنيان الكعبة ايام الجاهلية اذ كان النبي عليه الصلاة والسلام سنه يوم خمسة وثلاثين سنة فلما نقل النبي عليه السلام كان ينقل الحجارة مع عمه العباس الى قريش وهم يبنون الكعبة من اجياد يبنون الكعبة ويأخذون - 00:13:29

الحجارة من اجياد لم يكن على النبي الا رداء واحد. صلوات الله وسلامه عليه. وكان يتزر به. وكان كتفه مكشوفا. فيضع الحجارة هي تكاد تحرق اللحم. فرحمه عمه العباس يومئذ وقال يا ابن اخي - 00:13:47

خذ ردائك وضعه على كتفك. ليقيك شر الحجارة وحر الحجارة. فلم يرض رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فاخذ العباس الرداء بالقوة وجبذه من رسول الله ليضعه على على كتفه فسقط النبي على وجهه وهو يقول - 00:14:02

ردائي ردائي فاني قد نهيت عن التجرد. هذه القصة رواها البخاري في الصحيح. فتثبت ان الله ربى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم على كما ربى الانبياء من قبل رباهم على عينه هم بشر - 00:14:22

هم بشر لكنهم خير البشر واطيب البشر من كل معصية ومن كل سوء يحميهم من الزنا. حاشاهم ويحميهم من السرقة. ويحميهم من

القتل بغير حق. ويحميهم من اكل الباطل من اكل الربا. ويحميهم من الخمر - 00:14:37
ويحميهم من السكر وهذه القاعدة ما دمنا نعلم ان الله قد عصم انبيائه وعصم رسله نعلم ان ما ينسب الى واحد من الانبياء من سرقة او من زنا او من خمر وهو مدسوس مكذوب لا يجوز لاحد ان يصدقه على الانبياء - 00:14:53
اما حاجة الناس الى النبيين والمرسلين فهي اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب حاجة الناس الى النبيين والمرسلين اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:12